Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences
Volume (6), Issue (2) : 30 Jan 2022
P: 61 - 85
ISSN: 2522-3372
مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية
المجلد (6)، العدد (2) : 30 يناير 2022 م
ص: 61 - 85

The Impact of Social Support for Women on Supporting Entrepreneurship for Saudi Women (An Empirical Study on the City of Abha)

Areej Hassan Alsagoor
Amal Dafer Alamri
Amal Yahya Sultan
Aisha Abdalrahman Alalkami
Mariam Abdullah Alzahrani
Abdullatif Ibrahim Alhudaithy
College of Business || King Khalid University || KSA

Abstract: The current study aimed to identify the impact of social support for women on supporting entrepreneurship for Saudi women, through: identifying the level of social support and the level of entrepreneurship among female entrepreneurs in the city of Abha. revealing the existence of a statistically significant correlation between social support and entrepreneurship among Female entrepreneurs in the city of Abha. revealing that there are statistically significant differences in social support and entrepreneurship among female entrepreneurs in the city of Abha due to the study variables (social status - age - number of children - qualification - type of activity). To achieve this goal, the study used the descriptive analytical method, and the questionnaire as a tool for data collection, and the study community represented all women entrepreneurs in the city of Abha, and a random sample of (409) women entrepreneurs in the city of Abha was chosen. The study reached several results, the most important of which are: The level of social support for female entrepreneurs in the city of Abha came to a medium degree. the level of application of the principles of entrepreneurship among female entrepreneurs in the city of Abha came to a large degree. the economic and social return of entrepreneurship projects came to a large degree. There is a statistically significant correlation between social support and entrepreneurship among female entrepreneurs in the city of Abha, there are no statistically significant differences between the responses of the study sample according to the variable of social status - age - number of children - qualification, while there are differences according to the variable type of activity in favor of agricultural category. the study recommends the necessity of spreading an entrepreneurial culture among Saudi women in a way that contributes to increasing the number of female entrepreneurs and contributes to enhancing the national economic and social return. the need to organize national initiatives to meet the needs of women entrepreneurs and work to solve the problems they face, and the need to pay attention to providing Advanced training programs on entrepreneurship and the areas needed by the Saudi labor market, which contribute to providing new entrepreneurial opportunities.

Keywords: Entrepreneurship, social support, Saudi women, female entrepreneurs.

أثر المساندة الاجتماعية للمرأة السعودية في دعم ريادتها للأعمال (دراسة تطبيقية على مدينة أبها)

أريج حسن الصقور
أمل ظافر العمري
أمل يحيى سلطان
عائشة عبد الرحمن العلكمي
مريم عبد الله الزهراني
عبد اللطيف ابراهيم الحديثي
كلية الأعمال || جامعة الملك خالد || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر المساندة الاجتماعية للمرأة السعودية في دعم ريادتها للأعمال، وذلك من خلال: التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية ومستوى ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها، الكشف عن وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية وريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينة أبها، الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية، وريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينة أبها تعزى لمتغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية- السن- عدد الأبناء- المؤهل-نوع النشاط). ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثل مجتمع الدراسة في كافة رائدات الأعمال في مدينة أبها، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (409) رائدة أعمال بمدينة أبها. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن مستوى المساندة الاجتماعية لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها جاء بدرجة متوسطة، وجاء مستوى تطبيق مبادئ ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها بدرجة كبيرة، والمردود الاقتصادي والاجتماعي لمشروعات ريادة الأعمال جاء بدرجة كبيرة. توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية وريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينة أبها، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية-السن-عدد الأبناء-المؤهل، بينما توجد فروق وفق متغير نوع النشاط وذلك لصالح فئة زراعي. وتوصي الدراسة بضرورة نشر ثقافة ريادة الأعمال بين النساء السعوديات بما يسهم في زيادة أعداد رائدات الأعمال ويسهم في تعزيز العائد الوطني الاقتصادي والاجتماعي، وضرورة تنظيم مبادرات وطنية لتلبية احتياجات رائدات الأعمال والعمل على حل المشكلات التي تواجهن، وضرورة الاهتمام بتوفير برامج تدريبية متقدمة عن ريادة الأعمال والمجالات التي يحتاجها سوق العمل السعودي بما يسهم في توفير فرص ريادية جديدة.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال-المساندة الاجتماعية-المرأة السعودية-رائدات الأعمال

مقدمة.

تشكل المرأة السعودية عنصراً من عناصر الإنتاج الضرورية للتنمية في المجتمع، حيث اتجهت المملكة العربية السعودية إلى الاستفادة من طاقات المرأة من أجل تحقيق متطلبات "مجتمع المعرفة " والذي يقوم عليه اقتصاد المملكة العربية السعودية؛ حيث تعتبر الموارد البشرية المبدعة والمنتجة الثروة الحقيقة لنجاح المجتمع ونموه وازدهاره، حيث أن التنمية الشاملة وتحقيق النمو الاقتصادي لأي مجتمع يتطلب مشاركة كلا الجنسين من الذكور والإناث في عمليات التنمية المستدامة (الربيع، 2017).

وقد أولت المملكة اهتمامها برائدات الأعمال وأتاحت الفرصة للمرأة لتطبيق أفكارها ومشاريعها على أرض الواقع، واختيار طبيعة الأعمال التي تناسبها وتميل إليها وفق تخصصها وكذلك دعم الإبداع والابتكار لديها من خلال قياسها بالأعمال التي تفضلها ليتحول عملها إلى إبداع منتج ومثمر. وبالتالي الاستفادة من طاقتها ورفع مشاركتها في سوق العمل (الحربي، 2017)

ولتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المأمولة لابد من التأكيد على تحقيق المساندة الاجتماعية للمشروعات النسائية ودعمها وذلك من خلال الأخذ بيد المرأة لتكوين مشروعات اقتصادية واجتماعية أكثر صلابة وإنتاجًا، فالمساندة الاجتماعية هي تبني قدرات المرأة وتنمية مهاراتها الحياتية للمشاركة في تنمية المجتمع فالمساندة الاجتماعية للمشروعات النسائية ضرورة اقتصادية ليس واجباً أخلاقياً فحسب (المطيري، 2019).

كما تعتبر المساندة الحكومية والأسرية والمساندة من الأصدقاء من أبعاد التأثيرات الاجتماعية على ريادة الأعمال لدى النساء، حيث تتمثل المؤشرات الأكثر قوة على مشاركة النساء في ريادة الأعمال في الطموح الذاتي العالي يليه الدعم الأسري والدعم من الأصدقاء والدعم الحكومي. كما تتضمن أبعاد المساندة الاجتماعية لرائدات الأعمال: المساندة الوجدانية والمساندة الملموسة والمساندة المعلوماتية والمساندة من الأقران (Alzamel et. al., 2018) كما أن دعم العائلة له أهمية كبيرة (الشقاوي، 2015).

وانطلاقًا مما سبق سعت الباحثات إلى القيام بالدراسة الحالية لتوفير كافة الدعم والتعرف على أثر المساندة الاجتماعية على رائدات الأعمال في مدينة ابها.

مشكلة الدراسة:

في إطار سعي المملكة نحو النهوض بالمرأة وتشجيعها لتشارك في حركة الإصلاح وفق رؤية 2030، وبالرغم من تنامي دورها في المجتمع، إلا أنه ما زال دون الطموح، فهناك الكثير من المعوقات التي تعيق انخراط المرأة في التنمية، حيث أن هناك العديد من المعوقات التي تقف أمام إسهام المرأة السعودية في سوق العمل، والتي تحد من مساهمتها كشريك كامل للرجل في جهود التنمية التي يحتاج إليها مجتمعنا اليوم أكثر من أي وقت مضى، هنا يأتي دور الإصلاح من أعلى للتغيير؛ مع ضرورة تأطير هذا الدور ضمن إطار مؤسسي مناسب لطبيعة المرأة في المجتمع.

وقد رصدت العديد من الدراسات المعوقات التي تحول دون مشاركة المرآة السعودية في ريادة الأعمال مثل دراسة الحديدي وسعد (2016) التي أشارت إلى أن الخصوصية التي يفرضها المجتمع السعودي تمنع المرآة من ممارسة التجارة بشكل علني، والعادات والتقاليد العامة في المجتمع، وإحجام البنوك عن تمويل ودعم المشاريع النسائية، وتعقيد الإجراءات الحكومية ومتطلبات بداية مشروع ريادي، ومحدودية الدور الذي تلعبه المؤسسات التعليمية في تشجيع الأفكار التجارية المبتكرة أو ثقافة العمل الحر للمرأة، ومحدودية الدعم المتاح لدعم وتنمية مهارات مرتادي الأعمال من السيدات وبخاصة في مرحلة ما قبل البدء في ممارسة العمل التجاري، والافتقار إلى المساعدات ذات الطابع الاستشاري والتوجيهي من قبل الحكومة داخل الجهات الرسمية، وساعات العمل بالمشروع.

ولقد لمست دراسة آل شيخ (2018) تفاوت الجامعة في قيامها بدورها في دعم المرأة السعودية للاستثمار بالمشروعات الصغيرة وضعف نشاط الجامعات فيما يتعلق بدعم المشاريع الصغيرة وعمل الدراسات حولها وأشارت إلى أنه على الجامعات السعودية أن تضاعف الجهود التربوية المبذولة في إعداد المرأة للاستثمار بالمشاريع الصغيرة لتواكب رؤية المملكة 2030، وأن توائم بين تحقيق أهدافها ورسالتها وبين مسايرة التطور والرقي والانفتاح التي تدعو إليه رؤية المملكة 2030 وعلى الجامعات السعودية توفير أقسام علمية ومهنية متخصصة تتيح المجال للمرأة العمل بعد المرحلة الجامعية وبالإضافة إلى أن الدراسة رصدت ضعف التنسيق بين الجامعات السعودية والقطاع الخاص وأن مجالات عمل المرأة التي تتيحها الجامعات قليلة جداً.

وقد توصلت دراسة شقير وآخرون (2018) إلى أن من أهم العوامل التي تؤثر على فشل المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية بعد بدء الاستثمار فيها من وجهة نظر رائدات الأعمال هي العجز المالي، وعدم القدرة على تحقيق التوازن بين الأسرة والعمل الحر، والنفور من العمل اليدوي واقتصار صاحبة المشروع على الإشراف الإداري فقط وسرعة الحكم على فشل المشروعات دون المثابرة والاستمرار، وعدم توافر العمالة السعودية المؤهلة التي تفرضها الوزارة العمل وصعوبة استقدام العمالة الأجنبية، وأهم أسباب فشل المشروعات الصغيرة من وجهة نظر الجهات الداعمة جاءت بسبب الأمية المالية والدافع الرئيسي لسيدات الأعمال البحث السريع عن المال دون وجود رؤية استراتيجية واضحة وتقنين خيارات المرأة في مدرسة وحضانة ومشغل، وغياب قاعدة البيانات عن الفرص

الاستثمارية المتاحة، ووجود مجتمع ذكوري لا يشجع على الاستقلالية المالية وضعف المنافذ السوقية والمنافسة الشديدة من الأسر المنتجة والمنتجات المستوردة رخيصة السعر، وعدم أهلية أو جدارة الإدارة

وتأسيساً على ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي: ما أثر المساندة الاجتماعية للمرأة السعودية في دعم ريادتها للأعمال ؟

أسئلة الدراسة

تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر المساندة الاجتماعية للمرأة السعودية في دعم ريادتها للأعمال ؟

وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها؟
2- ما مدى تطبيق مبادئ ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها؟
3- ما المردود الاقتصادي والاجتماعي لرائدات الأعمال؟
4- هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية وريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينة أبها؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية لدى رائدات الأعمال في مدينة أبها تعزى لمتغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية-السن-عدد الأبناء-نوع النشاط-المؤهل)
6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينة أبها تعزى لمتغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية-السن-عدد الأبناء-نوع النشاط-المؤهل)

فرضيات الدراسة

- **الفرضية الأولى:** توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية وريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينة أبها.
- **الفرضية الثانية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية لدى رائدات الأعمال في مدينة ابها تعزى لمتغيرات الدراسة الديموغرافية (الحالة الاجتماعية، السن، عدد الأبناء، نوع النشاط-المؤهل).
- **الفرضية الثالثة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينة ابها تعزى لمتغيرات الدراسة الديموغرافية (الحالة الاجتماعية، السن، عدد الأبناء، نوع النشاط-المؤهل)

أهداف الدراسة

تتمحور أهداف الدراسة حول تحقيق الهدف الرئيس التالي:

التعرف على أثر المساندة الاجتماعية للمرأة السعودية في دعم ريادتها للأعمال ؟

وتتفرع منه الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها.
2- التعرف على مستوى ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها.
3- التعرف على المردود الاقتصادي والاجتماعي لرائدات الأعمال في مدينة أبها.
4- الكشف عن وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية وريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينة أبها.

5- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية لدى رائدات الأعمال في مدينة أبها تعزى لمتغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية-السن-عدد الأبناء-المؤهل-نوع النشاط).

6- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينة أبها تعزى لمتغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية-السن-عدد الأبناء-المؤهل-نوع النشاط).

أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة الحالية في جانبين هما:

- **الأهمية النظرية**

- تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في تسليط الضوء على المساندة الاجتماعية في ظل أهميتها البالغة لدعم الأفراد بوجه عام والمرأة بوجه خاص.
- تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من تناولها لفئة من أهم فئات المجتمع السعودي وهن رائدات الأعمال في ظل أدوارهن في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع السعودي.
- يؤمل أن تلفت الدراسة الحالية نظر المهتمين بهذا المجال لإثراء المكتبة العربية والسعودية بالعديد من المؤلفات حول هذا الموضوع الهام.

- **الأهمية التطبيقية**

- تكتسب الدراسة الحالية أهميتها كونها دراسة تطبيقية تتناول أثر المساندة الاجتماعية للمرأة السعودية في دعم ريادتها للأعمال .
- تكتسب الدراسة الحالية كونها يمكن الاستفادة من نتائجها وتوصياتها في لفت أنظار رائدات الأعمال السعوديات لالتماس المساندة الاجتماعية من مصادرها المختلفة لأهميتها البالغة لنجاح ريادة الأعمال النسائية.
- قد تساهم نتائج الدراسة في لفت نظر المسؤولين في المؤسسات الحكومية السعودية مثل وزارة التعليم لدعم ريادة الأعمال النسائية السعودية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** أثر المساندة الاجتماعية للمرأة السعودية في دعم ريادتها للأعمال
- **الحدود البشرية والمكانية:** رائدات الأعمال في مدينه أبها بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية
- **الحدود الزمانية:** النصف الثاني من العام الدراسي 2020-2021/ 1441-1442هـ

مصطلحات الدراسة

- **المساندة الاجتماعية:** تعرفها الدراسة الحالية إجرائيا: بأنها كافة أشكال الدعم التي تتلقاها رائدة الأعمال بمدينة أبها من قبل الأسرة والأصدقاء والجمعيات المهنية والحكومة ومنظمات المجتمع المدني للتغلب على تحديات ريادة الأعمال وتطوير وتحسين مشاريعهن.
- **ريادة الأعمال:** تعرفها الدراسة الحالية إجرائيا: بأنها المبادرات النسائية في مدينة أبها لامتلاك مشروعات خاصة وعمل حر في أحد مجالات التجارة، الصناعة، الزراعة، الخدمات وفق إمكانات محددة، بهدف تقديم منتج أو خدمة تعود بنفع اقتصادي ومعنوي على صاحبة المشروع وأسرتها والاقتصاد الوطني ككل.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

المحور الأول- المساندة الاجتماعية (Social Support):

تعتبر المساندة الاجتماعية من المؤثرات الإيجابية للحماية من الأثار السلبية لأحداث الحياة، وخاصة لعوامل المشقة التي تواجهها المرأة العاملة.

أ- مفهوم المساندة الاجتماعية.

ظهر مصطلح المساندة الاجتماعية في العلوم الاجتماعية حديثا، وذلك عندما تناول علماء الاجتماع مفهوم العلاقات الاجتماعية، إذ صاغ علماء الاجتماع مصطلح شبكة العلاقات الاجتماعية، والذي يعتبر البداية الحقيقية لظهور مصطلح المساندة الاجتماعية، وعرف عبد اللطيف (2007، 157)، المساندة الاجتماعية للمرأة على أنها: "توفير الإشباعات الاجتماعية والنفسية للأفراد، وذلك من خلال التعزيزات الإيجابية من قبل البيئة المحيطة بأفرادها ومتطلباتها، والتي تتحدد في دعم نسق العلاقات بين المرأة وبين أفراد الأسرة والأصدقاء والمهنيين."

عرف حجازى (2019، 133) المساندة الاجتماعية على أنها: "مقدار ما تتلقاه المرأة من دعم اجتماعي ونفسي ووجداني ومعرفي وأدائي من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين من أفراد الأسرة، والأصدقاء، والمجتمع، وذلك بهدف إشباع احتياجاتها الأساسية، وتمكينها من القيام بأدوارها الاجتماعية في المجتمع."

ب- أهمية المساندة الاجتماعية.

تواجه المرأة العاملة مجموعة من التحديات والضغوط، والتي قد تعوقها عن إنجاز المهام والأدوار المنشودة والموكلة إليها، ومن هنا تتضح أهمية المساندة الاجتماعية للحد والتخفيف من الضغوط الحياتية، إلى جانب الفاعلية التي تحققها استراتيجيات الدعم والمساندة، وذلك باعتبارها إحدى الاستراتيجيات التي تساعد على تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة الاجتماعية (عبد اللطيف، 2007). كما أن هناك علاقة بين المساندة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة في تنمية المجتمع (حجازى، 2019)، كما أن المساندة الاجتماعية تسهم في تحقيق التوافق النفسي والنمو الشخصي للأفراد، وكذلك مساعدة الأفراد على مواجهه ضغوط الحياة المختلفة (رمضان، 2014)، والمساندة الاجتماعية تسهم في تنمية مهارات حل المشكلات وتسهم في تعزيز الثقة بالذات (المومني ودعوم، 2012)، كما تسهم في تنمية الصمود النفسى (الجلبه، 2014)، وتنظيم الذات لدى الأفراد (عبد الجواد، 2018).

ج- مصادر المساندة الاجتماعية.

تختلف مصادر المساندة الاجتماعية باختلاف طبيعة الأفراد، وكذلك المراحل العمرية لكل فرد، فالمساندة الاجتماعية تتنوع وفقًا لطبيعة الأفراد، وتنبع المساندة الاجتماعية من عدة مصادر رئيسية، والتي من بينها المصادر الآتية (Bhochhibhoya et. al., 2017):

- **الأسرة**: تسهم الأسرة في تحقيق التواصل الإنساني الجيد، والتي تؤدى بدورها إلى تحقيق الاتزان والتوافق النفسي للأفراد، وذلك بما يساعد على تحقيق الذات، والتقدير الذاتي، والتي تنعكس على تحقيق الفرد للإنجازات التي يسهم بها خارج موقف العمل، وهذا ما يعوض المشاعر السلبية التي يشعر بها الفرد في عمله.
- **جماعة العمل**: تؤثر جماعة العمل على تحقيق التماسك الاجتماعي بين أفراد جماعة العمل، وذلك بما يساعد في تجاوز الضغوط النفسية، والضغوط المهنية التي تواجه الفرد في محيط عمله؛ إذ يسهم التفاعل الإيجابي في تحقيق المودة بين العاملين، وانخفاض الضغوط التي تواجههم.

- **جماعة الأصدقاء:** تؤثر جماعة الأصدقاء على الفرد بشكل كبير جدا كونهم يمثلون الأفراد المتشابهون في بعض الصفات والمهارات التي تسهم في تجاوز المشكلات التي تواجههم.

المحور الثاني: ريادة الأعمال

تعتبر الريادة من أهم المفاهيم الحديثة، ومن الاتجاهات المؤثرة في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، حيث تساعد المشروعات الريادية بصورة فعالة في التنمية الاقتصادية، وللريادة أهمية كبيرة وخصوصًا بين الشباب، وذلك باعتبارها مدخلًا لتقليل معدلات البطالة، ومجالًا خصبًا لإنشاء المشروعات والابتكارات (أبو مدللة والعجلة، 2013).

أ- مفهوم ريادة الأعمال.

ظهر مصطلح الريادة (Entrepreneurship) في الفكر الاقتصادي بفضل جهود العديد من الباحثين في علم الاقتصاد مثل "شولتز (Schultz)، ومارشال (Marshall)، وشومبتر (Schumpeter)، ويعرف الريادي (Entrepreneur) بأنه: " العبقري الذي يمثل حالة خاصة من الأفراد، ولدية شخصية خاصة كالعفوية، والقدرة على الابتكار، والتنسيق، ومواجهة المخاطر (حسن، 2019)."

وعرف العاجيب وجواد (2020، 169) ريادة الأعمال على أنها: "هي تلك الأعمال التي تم إنشاؤها بهدف ممارسة أنشطة الأعمال، وتحقيق الربحية، وتوفير فرص العمل، والاستمرار، والنمو."

ب- أهمية ريادة الأعمال للمرأة

إن تعزيز ريادة الأعمال بين النساء استراتيجية فعالة لتمكين المرأة، والتغلب على ضعف فرص العمل، وتدعيم التنمية الاقتصادية (رفاعي، 2017)، كما أنه في ضوء ضعف الموارد الطبيعية في كثير من المجتمعات، فإن الاستثمار الأمثل للطاقات البشرية يساهم في الحد من ظاهرة البطالة، والتي تنعكس بدورها في التغلب على مشكلة الفقر التي تعاني منها العديد من المجتمعات (الحماقي، 2012) وتظهر أهمية ريادة الأعمال النسائية تنبثق من اعتبارها محور من محاور النمو الاقتصادي، وتتجلى مميزات ريادة الأعمال النسائية في الأهمية الآتية (ضيف وبوران، 2017):

- التغلب على مشكلة البطالة، وخلق فرص للعمل، وخاصة بالنساء الماكثات في البيوت.
- المساهمة في تنشيط وإنعاش الاقتصاد الوطني والعالمي على حد سواء.
- تعزيز مكانة المرأة في المجتمع، وكذلك السعي نحو محاربة الفقر.

ج- السمات الشخصية لرواد الأعمال.

تتطلب ريادة الأعمال مهارات متعددة، والتي من بينها مهارات القدرة على الإبداع والابتكار، واكتساب المعارف التي تمُكن المرأة من ممارسة الأعمال الريادية؛ إذ تسهم في إشباع احتياجاتها المادية والمعنوية، ومن ثم الارتقاء بالمستوى المادي للأسرة، والدفع بعجلة التنمية الاقتصادية والإنتاج، وذلك بناءً على توافر المشروعات الكبرى، والتي تنعكس أثارها على توفير فرص العمل، والمساهمة في التغلب على مشكلة البطالة (مهناوي وآخرون، 2018). وتوجد العديد من السمات المهمة التي تؤثر على قدرات رواد الأعمال وشغفهم، والتي من بينها: المخاطرة، امتلاك المهارات التقنية، القدرة على التفاوض، القدرة على التفويض السلطات، الوصول إلى الأسواق الدولية (Youssef and Mazen, 2019)

د- أهم التحديات التي تواجه المرأة كرائدة أعمال.

تواجه المرأة العربية تواجه العديد من التحديات، ومنها ما يتعلق بالنواحي الاجتماعية في مكان العمل، ومجال ريادة الأعمال في المسائل المتعلقة بالتوظيف والمكافأة، وحتى المزايا الاجتماعية والتقاعد، إذ تفرض بعض

الأحكام الرامية إلى حماية المرأة قيودًا أو تكاليف إضافية على أصحاب العمل من القطاع الخاص، كما يمكن لإجازة الأمومة والتقاعد المبكر للمرأة أن يؤثرًا على دخلهن ومعاشاتهن التقاعدية. وأكد الحماقي (2012) أن تعتبر المستويات العامة للمرأة العربية من بين الأدنى في العالم، كما أن الإحصاءات حول أعداد سيدات الأعمال، ومشاركتهن في الاقتصاد غير متوفرة، وغير مكتملة، ومن أهم التحديات التي تواجه المرأة العربية كرائدة أعمال ما يلي:

- قلة الحوافز المرتبطة بالنوع الاجتماعي لتطوير وإنشاء الأعمال، إضافة إلى المعايير الثقافية.
- الأزمات والتحديات الاقتصادية التي أثرت على بيئة الأعمال عمومًا.
- ضعف الثقة في قدرات المرأة العربية.

المحور الثالث: دور المساندة الاجتماعية في ريادة الأعمال للمرأة

تعتبر مشاركة المرأة في ريادة الأعمال إحدى أهم المداخل لاستثمار إمكانيات وقدرات ومهارات المرأة، كما أنه من غير المنطقي أن نتوقع من المرأة أن تتحلي فجأة بالمسؤولية الذاتية والمجتمعية، وتساهم بالمشاركة التطوعية في شؤون مجتمعها المحلي بدون أن تتوفر لها البيئة المادية والاجتماعية والسياسية والثقافية الداعمة لذلك، وكذلك إكسابها المعارف والمهارات والخبرات والاتجاهات الإيجابية، والتي تؤكد على أهمية تقديم الدعم والمساندة الاجتماعية (حجازى، 2019).

وهناك ضرورة لتبني استراتيجيات وطنية تدعم التوجه نحو ريادة الأعمال بشكل عام، وريادة الأعمال للمرأة بصفة خاصة، ومواصلة منظمات المجتمع المدني جهودها لتمكين المرأة، وتقديم برامج تمكين متخصصة لدعم المشاركة الاقتصادية للمرأة في ريادة الأعمال، حيث يسهم تمكين المرأة بأبعاده المختلفة: التمكين القيادي، والتمكين القانوني، والتمكين الاقتصادي والمالي مجتمعة على نمو الأعمال الريادية، والمتمثلة في: النمو في عدد الأنشطة التي تقدمها الأعمال الريادية، والنمو في ربحية الأعمال الريادية، والنمو في عدد العاملين في الأعمال الريادية (العاجيب وجواد، 2020).

أهمية المساندة الاجتماعية في ريادة الأعمال للمرأة السعودية.

إن المساندة الوظيفية من قبل جماعة العمل تلعب دورًا حيويًا في ريادة الأعمال للمرأة، إذ تسهم المساندة الوظيفية للمرأة العاملة بقطاع ريادة الأعمال في تحقيق الرضا الوظيفي لديها، حيث تساعد المرأة على التوازن بين الحياة الوظيفية والحياة الأسرية، والمشاركة في اتخاذ القرار، كما تؤثر جودة الحياة الوظيفية على الاستقرار والأمان الوظيفي، وذلك من أجل تطوير القدرات البشرية (النجار، 2020).

كما أن للمبادرات المجتمعية دور جوهري في خلق وتنمية ريادة الأعمال النسائية، وتظهر أهمية المبادرات المجتمعية كآلية أساسية لتمكين المرأة اقتصاديا ومهنيا واجتماعيا؛ وذلك من خلال تنمية قدراتها المهارية والمهنية وقدرتها على الإبداع والابتكار، وإتاحة الفرصة لها من أجل التحكم في مواردها وتوسيع خياراتها وزيادة قدرتها على اتخاذ قراراتها في العمل والإنتاج والتسويق (حسن، 2019).

وتعتبر المرأة السعودية محورًا هامًا من محاور قوة المملكة العربية السعودية، إذ تشكل ما يزيد عن (50%) من إجمالي عدد الخريجين في الجامعات السعودية، لذلك لابد من استثمار طاقاتهم في بناء المجتمع، ويجب على المجتمع تقديم الدعم والمساندة للمرأة، ولابد من تمكين المرأة من الحصول على الفرص المناسبة من العمل، وبالتالي بناء مجتمعها والإسهام في تنمية المجتمع (محمد، 2020).

وتشير العديد من الدراسات والأبحاث إلى الدور الحيوي الذي يمكن أن تلعبه المساندة الاجتماعية للمرأة بصفة عامة، ودعم ريادة الأعمال للمرأة بصفة خاصة، حيث أشارت إلى أي ما يتوفر للمرأة العاملة من مساندة

اجتماعية من الأسرة، والأصدقاء، والأقارب، والمحيطين بها، وكذلك إضافة إلى ما يقدمه المجتمع من بيئة اجتماعية آمنة، فإنه يزيد من قدرة المرأة في التغلب على العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجهها في مجال الأعمال والاستثمار.

ثانياً- الدراسات السابقة:

أ- دراسات سابقة بالعربية:

- **هدفت دراسة العاجيب وجواد (2020)** إلى قياس أثر تمكين المرأة في نمو الأعمال الريادية للمرأة في الأردن، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من رائدات الأعمال اللاتي تلقين دعما من هذه المنظمات بلغت 214، وتم استخدام استبانة بهدف جمع المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى أن هنالك اهتماما متزايدا لدى الفئات المستهدفة في الدراسة بأهمية تمكين المرأة، وأهمية الأعمال الريادي، وأن هناك أثرا ذا دلالة إحصائية لأبعاد تمكين المرأة (التمكين القيادي، والتمكين القانوني، والتمكين الاقتصادي والمالي) مجتمعة على نمو الأعمال الريادية (النمو في عدد الأعمال الريادية المسجلة، والنمو في عدد الأنشطة التي تقدمها الأعمال الريادية، والنمو في ربحية الأعمال الريادية، والنمو في عدد العاملين في الأعمال الريادية). وأوصت الدراسة بضرورة تبني استراتيجيات وطنية تدعم التوجه نحو ريادة الأعمال بشكل عام، وريادة الأعمال النسوية، ومواصلة منظمات المجتمع المدني جهودها لتمكين المرأة.
- **وهدفت دراسة عمر (2020)** إلى التعرف على أبعاد التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية والمعوقات التي تواجهه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن تمكين المرأة السعودية اقتصاديا يرتكز على مبدأ تنمية قدراتها الشخصية، تحقيق العدالة والمساواة القانونية، ومساعدتها والتعامل معها حسب مواردها المتاحة. وتمثلت الآليات في: زيادة الفرص الاقتصادية بتوسيع ميادين فرص العمل للمرأة، رفع نسبة مساهمتها في مواقع صنع القرار ورسم السياسات الاقتصادية. ومن المؤشرات التي تقيس تمكين المرأة اقتصادي: زيادة الأنشطة والمشروعات التي تزيد من دخلها، المساواة النوعية في الأجور والرواتب، وزيادة فرصها في الحصول على القروض والتسهيلات الائتمانية، ومن المعوقات التي تواجه تمكين المرأة اقتصادي: وجود بعض الموروثات المجتمعية التي تقلص من مشاركتها في التنمية، قلة الدورات التدريبية المقدمة للمرأة العاملة لرفع كفاتها، وضعف الوعي الاقتصادي للمرأة.
- **وهدفت دراسة حسن (2019)** إلى الوقوف على ماهية المبادرات المجتمعية ودورها في خلق وتنمية ريادة الأعمال النسائية، والكشف عن التحديات التي تواجهها من خلال دراسة حالة لإحدى المبادرات المجتمعية وهي "مبادرة الست المصرية"، وتم استخدام منهج دراسة الحالة Case study. واقتصرت الدراسة على 16 حالة من رائدات الأعمال بالإضافة إلى صاحبة المبادرة ومؤسستها، وتم الاستعانة في دراسة الحالة بالوثائق الرسمية للمبادرة، والقراءة السوسيولوجية للصفحة الرسمية للمبادرة على موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)، للتعرف على مؤشرات النجاح وأهم المعوقات التي تواجهها. بالإضافة إلى دليل العمل الميداني والمقابلات الفردية والجماعية للرائدات، وتوصلت الدراسة إلى: أهمية المبادرات المجتمعية كآلية أساسية لتمكين المرأة اقتصاديا ومهنيا واجتماعيا، وجاءت التحديات المادية في مقدمة التحديات التي تواجهها المرأة في ريادة الأعمال، بالإضافة إلى انخفاض مستوى المعرفة فيما يتعلق بالتسويق والتعامل مع العملاء.

- **وسعت دراسة المطيري (2019)** إلى التعرف على واقع دعم المشروعات النسائية الصغيرة من وجهة نظر مجتمع الدراسة، والتعرف على واقع المساندة الاجتماعية للمشروعات النسائية الصغيرة، واشتملت عينة الدراسة على (112) امرأة من معهد ريادة الأعمال الوطني بجدة، واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي والاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: أن واقع دعم المشروعات النسائية الصغيرة من وجهة نظر مجتمع الدراسة جاء بدرجة استجابة (متوسطة)، كما جاء واقع المساندة الاجتماعية للمشروعات النسائية الصغيرة بدرجة استجابة (كبيرة)، وجود علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى المساندة الاجتماعية ودعم المشروعات النسائية الصغيرة. وقد أوصت الدراسة بضرورة رفع قيمة القروض للمشروعات النسائية الصغيرة، ووضع التشريعات والأنظمة من قبل الحكومة والتي توفر الدعم والرعاية للمشروعات النسائية الصغيرة.
- **وسعت دراسة شقير وآخرون (2018)** إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه سيدات الأعمال عند ارتياد مجال العمل الحر، وقد تكون مجتمع الدراسة من المؤسسات الداعمة للمشروعات الصغيرة بالقصيم، وصاحبات المشروعات الصغيرة من السعوديات بالقصيم من مختلف القطاعات، واشتملت عينة الدراسة على (150) مفردة رائدات أعمال، بالإضافة إلى المشرفين في المؤسسات الداعمة لريادة الأعمال، واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعانوا بالاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: جاء العجز المالي في الترتيب الأول، ثم الأمية المالية وعدم ربط التدريب ببرامج التمويل. وجاءت أهم السياسات والأدوار المطلوبة من الجهات المختلفة متمثلة في: (توفير حاضنات أعمال للمشاريع النسائية الصغيرة، وتركيز برامج التدريب على ترسيخ أفكار المشاريع الاستثمارية المبتكرة). وقد أوصت الدراسة بضرورة أن تقوم المؤسسات الحكومية المعنية بصياغة استراتيجية وطنية. بعيدة المدى يكون هدفها الأساسي تمكين وتعزيز مشاركة المرأة اقتصادياً.

ب- دراسات بالإنجليزية:

- **هدفت دراسة (Yunis, Hashim & Anderson, 2019)** إلى استكشاف عوامل التمكين والقيود التي تفرضها ريادة الأعمال الاجتماعية النسائية في سياق دولة نامية. وتم استخدام نهج البحث النوعي التفسري، واستخدمت الدراسة المقابلات المتعمقة مع عشر رائدات أعمال اجتماعيين من خيبر باختونخوا، باكستان، وتوصلت الدراسة إلى: أن هناك حاجة إلى إطار متكامل يعكس دمج ريادة الأعمال الاجتماعية النسائية في سياقها. وتمثلت القيود في تضارب الأدوار، وعدم المساواة بين الجنسين، والنسوية. لوحظ أنه على الرغم من الضغوط المجتمعية المستمرة والهياكل المحكمة، فقد استمر رواد الأعمال في مواصلة رحلتهم والعمل في مشاريع جديدة يمكن أن تحدث تغييرًا إيجابيًا، كما أن المؤسسات والنوع الاجتماعي يلعبان أدوارًا حيوية في تشكيل المشاريع الاجتماعية النسائية
- **وسعت دراسة (Qiu, 2018)** إلى بحث تأثير الممارسات الثقافية على المساندة الاجتماعية للشركات الناشئة الخاصة برائدات الأعمال في الدول المختلفة، واعتمد الباحث على المنهج التحليلي، حيث اعتمد الباحث على تحليل البيانات المتضمنة في المسح القومي الخاص بالمراقب الدولي لريادة الأعمال بما في ذلك 6009 استجابة على المسح الخاص بريادة الأعمال في 62 دولة حول العالم في الفترة من 2009-2012، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: تلعب الممارسات الثقافية المتمثلة في مسافة السلطة وتجنب عدم اليقين والتوجه المستقبلي دور حيوي في تفسير التباين في المساندة الاجتماعية لرائدات الأعمال النسائية. كما أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول أساليب المساندة

الاجتماعية الفعالة لرائدات الأعمال، وكذلك ضرورة تسليط الضوء على الجوانب الإيجابية المتعلقة بريادة الأعمال لدى النساء.

- **وهدفت دراسة (Dastourian et. al., 2017)** إلى بحث الدور الوسيط للابتكار فيما يتعلق بتأثير رأس المال الاجتماعي على ريادة الأعمال. طبقت الدراسة على عينة مكونة من 130 سيدة أعمال في محافظة إيلام بإيران. باستخدام الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع البيانات، تم تقييم الارتباط بين متغيرات ريادة الأعمال والابتكار ورأس المال الاجتماعي ومعرفة السوق. أظهرت النتائج أن رأس المال الاجتماعي والابتكار كان لهما تأثير إيجابي وهام على ريادة الأعمال. ومع ذلك، لم يتم تأكيد تأثير رأس المال الاجتماعي على الابتكار.
- **وسعت دراسة (Khan, 2016)** إلى الكشف عن المساندة الاجتماعية التي تحصل عليها رائدات الأعمال في المجتمع الباكستاني، وقد تكون مجتمع الدراسة من رائدات الأعمال من مدينة كاراتشي في باكستان، واشتملت عينة الدراسة على (8) من رائدات الأعمال من مالكي المشروعات الصغيرة، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، كما استعانت الدراسة بالمقابلات الشخصية المعمقة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: تحصل رائدات الأعمال أحياناً على الدعم المعنوي من أسرهم وأزواجهم مع وجود قدر معتدل من الدعم في الأعمال المنزلية، عدم وجود درجة كافية من الدعم الإداري. وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين زيادة مستوى المساندة الاجتماعية وارتفاع مستوى الرضا لدى رائدات الأعمال فيما يتعلق بالحياة المهنية والأسرية وانخفاض مستوى الضغوط والصراعات الأسرية المرتبطة بالعمل. كما أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة تعزيز المساندة الاجتماعية لرائدات الأعمال لتشجيعهم على إنشاء المشروعات الصغيرة بجانب تحمل المسئوليات المنزلية والأسرية.
- **هدفت دراسة (Sahban et. al., 2016)** إلى التحقيق في تأثير الدعم الاجتماعي على ميل الطالب نحو ريادة الأعمال. واختبار ما إذا كان الجنس يمكن أن يضبط العلاقة بين المساندة الاجتماعية ونية ريادة الأعمال بين طلاب الأعمال في إندونيسيا. تم إجراء التحليل الكمي باستخدام استبانة طبقت على عينة مكونة من 318 طالبًا من طلاب إدارة الأعمال في الجامعات العامة والخاصة في إندونيسيا. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين نظام المساندة الاجتماعية وميل الطالب نحو ريادة الأعمال وهناك فرق بين الطلاب والطالبات من حيث النية الريادية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الهدف، وهو تناول المساندة الاجتماعية وعلاقتها بريادة المرأة للأعمال، مثل: دراسة أبو راية (2018) دراسة العاجيب وجواد (2020)، ودراسة حسن (2019) ودراسة صهبان ورامالو وسيهبوترا (Sahban, Ramalu & Syahputra, 2016) ودراسة شقير والمحيميد والحضيف (2018). واتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المنهج المتبع، وهو المنهج الوصفي، مثل ودراسة أبو راية (2018) دراسة عمر (2020)، اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أداة الدراسة، وهي الاستبانة، مثل: دراسة حجازي (2019)، ودراسة المطيري (2019).
- اختلفت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المنهج المتبع مثل دراسة حجازي (2019)، ودراسة دراسة "تشيو" (Qiu, 2018)، واختلفت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في العينة، وهي رائدات الأعمال، مثل: دراسة حجازي (2019)، والتي استعانت بالنساء السعوديات كعينة للدراسة.

- استفادت الباحثات من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها: عرض الإطار النظري وفي المراجع المستخدمة، وبناء مشكلة البحث من خلال اطلاع الباحثات على العديد من الدراسات المشابهة للدراسات السابقة بشكل ملائم، اختيار منهج البحث وبناء أداة البحث، وتفسير النتائج.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وذلك لكي يتم قياس مستوى المساندة الاجتماعية لدى رائدات الأعمال عينة الدراسة ومستوى ريادة الأعمال لديهن وتحليل العلاقة بين مستوى المساندة الاجتماعية وريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

لقد تمثل مجتمع الدراسة الحالي في كافة رائدات الأعمال في مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية، ومن خلال التواصل مع الغرفة التجارية الصناعية بأبها لم يتم تحديد عدد أفراد رائدات الأعمال بشكل دقيق، حيث لا تتوافر إحصاءات محددة برائدات الأعمال بمنطقة أبها، ولذلك عملت الباحثات على تحديد عينة كبيرة بالرجوع إلى جدول كيرجسى ومورجان Kergcie&Morgan حيث يحدد عدد العينة للمجتمع الذي بلغ ما يزين عن مليون مفردة في (380) مفردة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من رائدات الأعمال بمدينة ابها بالمملكة العربية السعودية، وبلغ حجم العينة (409) رائدة أعمال بمدينة أبها، ويمكن وصف عينة الدراسة كما يلي:

أداة الدراسة:

لقد استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وجاءت أداة الدراسة في صورتها النهائية مكونة من جزأين حيث يمثل الجزء الأول البيانات الأولية والجزء الثاني محاور أداة الدراسة، وتمثلت فيما يلي:

المحور الأول: المساندة الاجتماعية لدى رائدات الأعمال (17 فقرة).

المحور الثاني: الخبرات والمهارات لدى رائدات الأعمال (13 فقرة).

المحور الثالث: المردود الاقتصادي والاجتماعي لرائدات الأعمال (10 فقرات).

صدق أداة الدراسة

لقياس صدق أداة الدراسة تم القيام بما يلي:

- صدق المحكمين

تم عرض أداة الدراسة على عدد (8) محكمين لتقديم بعض الملاحظات بالحذف والإضافة والتعديل، وتم الاستفادة من هذه الملاحظات لوضع الاستبانة في صورتها النهائية.

- **صدق الاتساق الداخلي**

تمَّ التأكد من صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب معاملات الارتباط بين درجة ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بإجمالي الاستبانة ككل، وجاءت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (1): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الإجمالي
الأول	1	0.835**	0.838**	0.728**
الثاني		1	0.464**	0.318**
الثالث			1	0.686**
الإجمالي				1

المصدر: الجدول من إعداد الباحثات من بيانات الدراسة الميدانية

** دالة عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول السابق أن كافة عبارات الاستبانة ذات ارتباط بمحورها، وأن جميعها دالة عند مستوى (0.01)

ثبات أداة الدراسة

لحساب ثبات أداة الدِّراسَة تم استخدام معادلة (ألفا كرونباخ Cronbach'a Alpha) وبلغ الثبات للمحور الأول (0.924)، وبلغ ثبات المحور الثاني (0.913)، وبلغ ثبات المحور الثالث (0.914) وبشكل عام فإن معدل الثبات الإجمالي للمحاور مرتفع جداً حيث بلغ (0.945)، وهذا يدل على إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية كما يمكن أن تعمم نتائجها.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **الإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها؟**

وللإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المساندة الاجتماعية لدى رائدات الأعمال، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (2): المتوسط والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المساندة الاجتماعية لدى رائدات الأعمال مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	اتلقى الدعم اللازم من أسرتي بما يسهم في تطوير أعمالي.	2.399	0.6896	1	كبيرة
10	استفيد من التوجه الوطني لتمكين المرأة اقتصادياً.	2.325	0.7238	2	متوسطة
2	أحصل على تشجيع الأصدقاء بشكل مستمر.	2.306	0.6730	3	متوسطة
17	لروابط رائدات الأعمال دور ملائم في مواجهة التحديات التي تعوق ريادة الأعمال.	2.264	0.6706	4	متوسطة
13	توجد مبادرات تمويلية وطنية لدعم التوسع في المشروعات الريادية.	2.218	0.7337	5	متوسطة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
15	تسهم منظمات المجتمع المدني في مساندة رائدات الأعمال.	2.210	0.7207	6	متوسطة
16	استفيد من المبادرات الوطنية لتسويق المنتجات	2.171	0.6967	7	متوسطة
5	استفيد بالمبادرات الوطنية لدعم ريادة الأعمال.	2.156	0.7174	8	متوسطة
14	يتم توفير البنية التحتية التكنولوجية الداعمة لمشروعات ريادة الأعمال.	2.144	0.7385	9	متوسطة
11	تتوافر مصادر التمويل الملائمة لبدء واستمرار مشروعي.	2.115	0.7370	10	متوسطة
12	تتميز الإجراءات القانونية ببدء المشروع باليسر والسهولة.	2.103	0.7404	11	متوسطة
9	أجد سهولة في الحصول على التدريب المناسب من الجهات ذات العلاقة.	2.093	0.7384	12	متوسطة
4	أحصل على الاستشارات التي تمكني من مواجهة التحديات في بيئة الأعمال.	2.073	0.7273	13	متوسطة
8	تتوافر الموارد البشرية التي تساعدني على تحقيق تقدم في مجال عملي.	2.071	0.7224	14	متوسطة
7	يهتم المسؤولون بمساعدتي في حل المشكلات التي تواجه مشروعي.	1.973	0.7870	15	متوسطة
3	اتلقى دعم مناسب من الروابط المهنية ذات العلاقة.	1.919	0.7180	16	متوسطة
6	اتلقى دعم معنوي من بعض الجهات الحكومية.	1.841	0.7744	17	متوسطة
	الإجمالي	2.140	0.724		متوسطة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي عبارات المحور الأول التي تتعلق بمستوى المساندة الاجتماعية لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها (2.14) بدرجة موافقة (متوسطة).
- بلغ الانحراف المعياري الإجمالي لعبارات المحور الأول التي تتعلق بمستوى المساندة الاجتماعية لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها (0.724) مما يشير إلى تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحور الأول.
- جاءت العبارة رقم (1) التي تشير إلى "اتلقى الدعم اللازم من أسرتي بما يسهم في تطوير أعمالي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.399) ودرجة موافقة (كبيرة) وانحراف معياري بلغ (0.6896).
- جاءت العبارة رقم (6) التي تشير إلى " اتلقى دعم معنوي من بعض الجهات الحكومية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.841) ودرجة موافقة (متوسطة) وانحراف معياري بلغ (0.7744).

- **الإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى تطبيق مبادئ ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها؟**

وللإجابة على السؤال الثاني تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى تطبيق مبادئ ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (3): المتوسط والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى تطبيق مبادئ ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
13	أشجع الآخرين على ممارسة ريادة الأعمال.	2.641	0.5517	1	كبيرة
8	لدي رؤية لمواجهة التغير في الطلب على منتج (أو خدماتي).	2.628	0.5367	2	كبيرة
9	أعمل بشكل مستمر على دراسة السوق ومتطلباته.	2.592	0.5486	3	كبيرة
5	لدي استعداد مناسب لدخول مجالات العمل الصعبة.	2.560	0.5874	4	كبيرة
3	أسعى لتطوير خبراتي المعرفية الداعمة لممارسة ريادة الأعمال.	2.550	0.5842	5	كبيرة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
11	أسعى للوصول إلى الأسواق جديدة بما أقدمه من منتجات.	2.521	0.6224	6	كبيرة
7	لدي خطة واضحة لتطوير مشروعي.	2.521	0.6380	7	كبيرة
6	أحرص على متابعة التجارب الريادية الناجحة.	2.504	0.6497	8	كبيرة
4	لدي القدرة على ترجمة الأفكار إلى منتجات وخدمات.	2.491	0.6267	9	كبيرة
12	أشعر بالتقدير المجتمعي نتيجة ما أقوم به من أعمال.	2.469	0.6061	10	كبيرة
10	اخطط لبدء مشروعات جديدة إضافية.	2.462	0.6562	11	كبيرة
1	أمتلك المهارات التقنية اللازمة للممارسة ريادة الأعمال.	2.443	0.5959	12	كبيرة
2	أمتلك مستوى مناسب من المخاطرة.	2.286	0.6094	13	متوسطة
	الإجمالي	2.512	0.6009		كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي عبارات المحور الثاني التي تتعلق بمدى تطبيق مبادئ ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها (2.512) بدرجة موافقة (كبيرة).
- بلغ الانحراف المعياري الإجمالي لعبارات المحور الثاني التي تتعلق بمدى تطبيق مبادئ ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها (0.6009) مما يشير إلى تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحور الثاني.
- جاءت العبارة رقم (13) التي تشير إلى "أشجع الآخرين على ممارسة ريادة الأعمال." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.641) بدرجة موافقة (كبيرة) وانحراف معياري بلغ (0.5517).
- جاءت العبارة رقم (2) التي تشير إلى " أمتلك مستوى مناسب من المخاطرة." في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.286) بدرجة موافقة (متوسطة) وانحراف معياري بلغ (0.6094).

- **الإجابة عن السؤال الثالث: ما المردود الاقتصادي والاجتماعي لرائدات الأعمال؟**

للإجابة على السؤال الثالث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى تطبيق مبادئ ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (4): المتوسط والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المردود الاقتصادي والاجتماعي لرائدات الأعمال في مدينه أبها

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
2	تسهم مشروعات ريادة الأعمال في تحسين المستوى الاجتماعي للأسر.	2.655	0.5202	1	كبيرة
3	ممارسة ريادة الأعمال تجعلني موضع تقدير أسرتي.	2.650	0.5491	2	كبيرة
8	تعزز ريادة الأعمال التحاق المرأة بالوظائف القيادية العامة.	2.633	0.5309	3	كبيرة
10	تسهم مشروعات ريادة الأعمال في خلق فرص عمل بما يقلل نسب البطالة.	2.616	0.5704	4	كبيرة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
4	ريادة الأعمال جعلتني مؤثرة على المستوى الاجتماعي.	2.609	0.5178	5	كبيرة
5	اكتسبت الكثير من الخبرات الاجتماعية بفضل ممارسة ريادة الأعمال.	2.601	0.5774	6	كبيرة
7	تساعد ريادة الأعمال على تحسين الاستجابة لحقوق المرأة.	2.587	0.5840	7	كبيرة
6	ريادة الأعمال النسائية تسهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية الوطنية.	2.579	0.5766	8	كبيرة
9	تغطي مشروعات ريادة الأعمال النسائية احتياجات وطنية مهمة.	2.553	0.5582	9	كبيرة
1	انعكست ممارسة ريادة الأعمال إيجابيا على المستوى الاقتصادي لأسرتي.	2.491	0.6421	10	كبيرة
	الإجمالي	2.597	0.5626		كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي عبارات المردود الاقتصادي والاجتماعي لرائدات الأعمال في مدينه أبها (2.597) بدرجة موافقة (كبيرة).
- بلغ الانحراف المعياري الإجمالي لعبارات المردود الاقتصادي والاجتماعي لرائدات الأعمال في مدينه أبها (0.5626) مما يشير إلى تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحور.
- جاءت العبارة رقم (2) التي تشير إلى " تسهم مشروعات ريادة الأعمال في تحسين المستوى الاجتماعي للأسر." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.655) ودرجة موافقة (كبيرة) وانحراف معياري بلغ (0.5202).
- جاءت العبارة رقم (1) التي تشير إلى " انعكست ممارسة ريادة الأعمال إيجابيا على المستوى الاقتصادي لأسرتي." في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.491) ودرجة موافقة (كبيرة) وانحراف معياري بلغ (0.6421).

- **الإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية وريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينة أبها؟**

وللإجابة على السؤال تم حساب معامل الارتباط بين المساندة الاجتماعية وريادة الأعمال كما بالجدول التالي:

جدول (5): معامل الارتباط بين المساندة الاجتماعية وريادة الأعمال

الارتباط	ريادة الأعمال		
	العينة	معامل الارتباط	الدلالة
	409	**0.464	0.000
			دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين المساندة الاجتماعية وريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينة أبها بلغت (0.464**) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى وجود علاقة

ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية وريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينة أبها، وهذا يعني أنه كلما زادت المساندة الاجتماعية ارتفع مستوى ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال.

- **الإجابة عن السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية لدى رائدات الأعمال في مدينة أبها تعزى لمتغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية-السن-عدد الأبناء-المؤهل، نوع النشاط)**

لدراسة الفروق بين عينة الدراسة حسب متغير (الحالة الاجتماعية-السن-عدد الأبناء-المؤهل، نوع النشاط) تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، وجاءت الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المساندة الاجتماعية لدى رائدات الأعمال في مدينة ابها كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (6): الفروق بين عينة الدراسة حسب متغيرات (الحالة الاجتماعية-السن-عدد الأبناء-المؤهل، نوع النشاط)

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الحالة الاجتماعية	عزباء	124	35.6129	8.39155	1.829	0.141
	متزوجة	220	37.2409	8.54380		
	مطلقة	61	35.0000	7.09225		
	أرملة	4	34.0000	0.00000		
	الإجمالي	409	36.3814	8.29016		
السن	أقل من 25 سنة	61	37.7541	7.86481	1.182	0.308
	من 26 إلى 40 سنة	253	36.3123	8.11630		
	أكثر من 40 سنة	95	35.6842	8.97190		
	الإجمالي	409	36.3814	8.29016		
عدد الابناء	لا يوجد ابناء	148	35.7500	8.33310	0.451	0.717
	من ابن إلى 3 ابناء	167	36.7126	8.08770		
	من 4-7 ابناء	84	36.7619	8.99346		
	أكثر من 7 ابناء	10	37.0000	4.32049		
	الإجمالي	409	36.3814	8.29016		
المؤهل	تعليم ثانوي	68	36.8971	9.48076	0.711	0.492
	تعليم عالي	284	36.0669	8.11789		
	دراسات عليا	57	37.3333	7.64230		
	الإجمالي	409	36.3814	8.29016		
نوع النشاط	تجاري	231	36.9913	7.83747	7.177	0.000
	صناعي	20	40.0000	7.64337		
	زراعي	3	51.0000	0.00000		
	خدمي	155	34.7226	8.59895		
	الإجمالي	409	36.3814	8.29016		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية- السن- عدد الأبناء- المؤهل، كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع النشاط وذلك لصالح فئة زراعي حيث بلغت قيمة الفاء (7.177) والدلالة (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.05).

- **الإجابة عن السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينة أبها تعزى لمتغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية-السن-عدد الأبناء-المؤهل، نوع النشاط)؟**

لدراسة الفروق بين عينة الدراسة حسب متغير (الحالة الاجتماعية-السن-عدد الأبناء-المؤهل، نوع النشاط) تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، وجاءت الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المساندة الاجتماعية لدى رائدات الأعمال في مدينة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (7): الفروق بين عينة الدراسة حسب متغيرات (الحالة الاجتماعية-السن-عدد الأبناء-المؤهل، نوع النشاط)

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الحالة الاجتماعية	عزباء	124	32.3548	5.61096	2.363	0.071
	متزوجة	220	32.9682	5.33823		
	مطلقة	61	32.6557	5.58834		
	أرملة	4	26.0000	0.00000		
	الإجمالي	409	32.6675	5.46755		
السن	أقل من 25 سنة	61	32.9672	5.08910	3.037	0.049
	من 26 إلى 40 سنة	253	33.0474	5.32419		
	أكثر من 40 سنة	95	31.4632	5.94265		
	الإجمالي	409	32.6675	5.46755		
عدد الابناء	لا يوجد ابناء	148	32.4730	5.34325	0.785	0.461
	من ابن إلى 3 ابناء	167	32.9701	5.47879		
	من 4-7 ابناء	84	33.2024	5.50089		
	أكثر من 7 ابناء	10	26.0000	1.33333		
	الإجمالي	409	32.6675	5.46755		
المؤهل	تعليم ثانوي	68	31.4412	6.42147	6.907	0.001
	تعليم عالي	284	32.5070	5.22598		
	دراسات عليا	57	34.9298	4.82501		
	الإجمالي	409	32.6675	5.46755		
نوع النشاط	تجاري	231	33.0130	5.17728	3.495	0.016
	صناعي	20	34.2500	3.16020		
	زراعي	3	39.0000	0.00000		
	خدمي	155	31.8258	5.99475		
	الإجمالي	409	32.6675	5.46755		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الحالة الاجتماعية-عدد الأبناء وقد يشير ذلك إلى أن هذه المتغيرات قد لا تكون ذات تأثير في مستوى ريادة الأعمال لدى السيدات، أو أنها لا تقف عائقا امام سيدات الأعمال لممارسة ريادة الأعمال.

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن وذلك لصالح فئة من 26 إلى 40 سنة حيث بلغ المتوسط الحسابي (33.0474) وبلغت قيمة الفاء (3.037) والدلالة (0.04) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل وذلك لصالح فئة دراسات عليا حيث بلغ المتوسط الحسابي (34.9298) وبلغت قيمة الفاء (6.907) والدلالة (0.01) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع النشاط وذلك لصالح فئة زراعي حيث بلغ المتوسط الحسابي (39) وبلغت قيمة الفاء (3.495) والدلالة (0.01) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.05).

مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها؟

يتضح أن مستوى المساندة الاجتماعية لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها جاء في مجملة بدرجة متوسطة، وتمثلت أهم الممارسات الداعمة لرائدات الأعمال في الدعم المقدم من قبل الأسرة بما يساعد رائدات الأعمال على تطوير أعمالهن، وكذلك الاستفادة من المبادرات الوطنية الداعمة لريادة الأعمال والتي تسهم في تمويل المشروعات الريادية وتيسر إجراءات بدئها، وحل المشكلات التي تواجه رائدات الأعمال، والاستفادة من تشجيع الأصدقاء، كما أن للروابط المهنية دور في مساندة رائدات الأعمال، وربما يرجع مستوى المساندة الاجتماعية لدى رائدات الأعمال إلى الاهتمام الوطني بريادة الأعمال، وسعي الدولة لبذل جهود تسهم في تعزيز ريادة الأعمال لا سيما لدى السيدات حيث يوجد توجه وطني لدعم تمكين المرأة اقتصاديا، وعلى الرغم من ذلك فإن مستوى المساندة الاجتماعية جاء متوسطا مما يعني أن رائدات الأعمال يتوقعن أكثر من ذلك من حيث مساندة الدولة للمشروعات الريادية ومساندة الروابط المهنية والأسرة والأصدقاء.

وتتفق نتائج المحور الأول المتعلق بمستوى المساندة الاجتماعية لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها مع نتاج العاجيب وجواد (2020) التي أكدت على ضرورة تبني استراتيجيات وطنية تدعم التوجه نحو ريادة الأعمال بشكل عام، وريادة الأعمال النسوية، ومواصلة منظمات المجتمع المدني جهودها لتمكين المرأة، ودراسة عمر (2020) التي أشارت إلى أن مستويات تمكين المرأة اقتصاديًا تتمثل في حصولها على الموارد والتمويل والخدمات، ودراسة حسن (2019) التي أكدت على أهمية المبادرات المجتمعية كآلية أساسية لتمكين المرأة اقتصاديا ومهنيا واجتماعيا؛ وذلك من خلال تنمية قدراتها المهارية والمهنية وقدرتها على الإبداع والابتكار، ودراسة المطيري (2019) التي توصلت إلى أن واقع دعم المشروعات النسائية الصغيرة من وجهة نظر مجتمع الدراسة جاء بدرجة (متوسطة). ودراسة يونس وهاشم وأندرسون (Yunis, Hashim & Anderson, 2019)، ودراسة "خان" (Khan, 2016) التي أكدت على ضرورة تعزيز المساندة الاجتماعية لرائدات الأعمال لتشجيعهم على إنشاء المشروعات الصغيرة بجانب تحمل المسئوليات المنزلية والأسرية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما مدى تطبيق مبادئ ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها؟

يتضح أن مستوى تطبيق مبادئ ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها جاء بدرجة كبيرة، وجاءت أهم ممارسات تطبيق مبادئ ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها تتمثل في تشجيع الآخرين على ممارسة ريادة الأعمال، وامتلاك القدرات والخبرات والمهارات اللازمة لممارسة ريادة الأعمال ومواجهة التحديات التي تواجه ريادة الأعمال وكذلك التكيف مع المتغيرات والعمل على دراسة السوق ومتطلباته، والاستعداد لدخول مجالات العمل

الجديدة، وتطوير الخبرات والمهارات، والتخطيط للتوسع في المشروعات، والاستفادة من التجارب الريادية، وقد يرجع المستوى الكبير في تطبيق مبادئ ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها إلى رغبة رائدات الأعمال في امتلاك القدرات التي تمكنهن من الاستمرار والتطور ومواجهة التحديات، وكذلك اثبات الذات، وقد يكون هناك دوافع اقتصادية أخرى تتعلق بتحسين الدخل وتحسين مستوى المعيشة.

وتتفق نتائج هذا المحور المتعلقة بتطبيق مبادئ ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها مع نتائج دراسة دستوريان، قسيم، سيداميري، مرادي (Dastourian, Kesim, Seyyedamiri, & Moradi, 2017) التي أظهرت النتائج أن رأس المال الاجتماعي والابتكار كان لهما تأثير إيجابي وهام على ريادة الأعمال، ودراسة يونس وهاشم وأندرسون (Yunis, Hashim & Anderson, 2019) التي أكدت على أهمية الخصائص الشخصية لرواد الأعمال، مثل المرونة والكفاءة الذاتية والاستقلال المالي والاستقلالية والعاطفة لتغيير وضع المرأة وتمكين المرأة. وكانت هذه الخصائص متداخلة في ملامح حياتهم.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما المردود الاقتصادي والاجتماعي لرائدات الأعمال؟

ويتضح أن المردود الاقتصادي لمشروعات ريادة الأعمال جاء بدرجة كبيرة، وهذا المردود ينعكس على رائدات الأعمال أنفسهن وعلى أسرهن وكذلك على الاقتصاد الوطني، كما أن مشروعات ريادة الأعمال ذات مردود اجتماعي كبير بالنسبة لرائدات الأعمال، وقد يرجع ذلك إلى إسهام المشروعات الريادية في تحسين مستوى معيشة الأسر وخلق فرص عمل جديدة وتقديم منتجات وخدمات تسد الاحتياجات الوطنية بما ينعكس بشكل إيجابي على الاقتصاد الوطني، كما أنه يسهم في تمكين المرة اقتصاديا واجتماعيا ويشعرها بقيمتها، ويعزز من قدرتها على الحصول على حقوقها ومنحها الفرصة لتولي المناصب القيادة بفضل خبرتها.

وتتفق نتائج الدراسة في هذا المحور مع نتائج دراسة أبو رية (2018) التي أشارت إلى أن ريادة الأعمال النسائية تسهم في تحقيق مؤشرات التمكين الاقتصادية للمرأة، ودراسة حسن (2019) التي أكدت على أن دوافع العمل الريادي للمرآة في: شغل وقت الفراغ والتغلب على الوحدة والملل وتكوين صداقات وعلاقات اجتماعية، والتخلص من ضغوط العمل الوظيفي وعدم القدرة على التوفيق بين الأدوار النمطية للمرأة والأدوار المهنية.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية وريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينة أبها؟

أكدت النتائج على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية وريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينة أبها، وهذا يعني أنه كلما زادت المساندة الاجتماعية ارتفع مستوى ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العاجيب وجواد (2020) التي أكدت على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأبعاد تمكين المرأة (التمكين القيادي، والتمكين القانوني، والتمكين الاقتصادي والمالي) مجتمعة على نمو الأعمال الريادية، ودراسة المطيري (2019) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى المساندة الاجتماعية ودعم المشروعات النسائية الصغيرة. ودراسة صهبان ورامالو وسيهبوترا (Sahban, Ramalu & Syahputra, 2016) التي توصلت إلى أن هناك علاقة إيجابية بين نظام المساندة الاجتماعية وميل الطالب نحو ريادة الأعمال وهناك فرق بين الطلاب والطالبات من حيث النية الريادية

وتختلف مع نتائج دراسة "تشيو" (Qiu, 2018) التي توصلت إلى عدم وجود تأثير للممارسات الثقافية المتمثلة في التوجه البشري والجماعية المؤسسية والجماعية داخل المجموعات والتوكيد والمساواة بين الجنسين والتوجه نحو الأداء على المساندة الاجتماعية لرائدات الأعمال النسائية.

مناقشة نتائج السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية لدى رائدات الأعمال في مدينة أبها تعزى لمتغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية-السن-عدد الأبناء-المؤهل، نوع النشاط)؟

أكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع النشاط وذلك لصالح فئة زراعي، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام المملكة بالنشاط الزراعي وما يتضمنه من العديد من الخدمات التي تناسب أجزاء كبيرة من البيئة السعودية، وربما يكون هذا الفارق لصعوبة عمل السيدات في هذا النشاط مما يجعلهن أكثر حاجة واستحقاقا للمساندة الاجتماعية.

مناقشة نتائج السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينة أبها تعزى لمتغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية-السن-عدد الأبناء-المؤهل، نوع النشاط)؟

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الحالة الاجتماعية-عدد الأبناء وقد يشير ذلك إلى أن هذه المتغيرات قد لا تكون ذات تأثير في مستوى ريادة الأعمال لدى السيدات، أو أنها لا تقف عائقا امام سيدات الأعمال لممارسة ريادة الأعمال.

كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن وذلك لصالح فئة من 26 إلى 40 سنة، وقد يرجع ذلك على إلى أن متغير السن من المتغيرات المؤثرة على في ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال، وقد يرجع وجود فروق لصالح فئة من 26 إلى 40 سنة إلى أن هذه الفئة العمرية تعتبر أفضل المراحل العمرية في ريادة الأعمال حيث تكون السيدة في كامل قوتها وقدرتها على العمل والتعلم واكتساب الخبرات، كما تملك الدوافع التي تعزز اتجاهها نحو ممارسة ريادة الأعمال.

بينما هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل وذلك لصالح فئة دراسات عليا، وقد يرجع ذلك على إلى أن المؤهل من العوامل المؤثرة في ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال، وقد يرجع وجود فروق لصالح فئة دراسات عليا إلى أن هذه الفئة قد حصلت على تعليم وخبرات جيدة مكنتها من امتلاك المعارف والخبرات والمهارات المتعلقة بريادة الأعمال مما جعل مستوى ريادة الأعمال لديهن أعلى من اقرانهن ذوات التعليم الثانوي او الجامعي.

كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع النشاط وذلك لصالح فئة زراعي، وقد يرجع ذلك على إلى أن نوع النشاط من العوامل المؤثرة في ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال، وقد يرجع وجود فروق لصالح فئة زراعي إلى أن هذه الفئة قد لا تحتاج الكثير من الخبرات والمعارف والمهارات مقارنة بأنواع النشاط الأخرى التجارية والصناعية والخدمية التي تعتبر اكثر حساسية لمتطلبات السوق وتغير احتياجاته بشكل سريع، كما أنها تحتاج إلى قدرة أكبر من سيدات الأعمال على قراءة السوق والتعامل مع فئات مختلفة مما يصعب مهمتهن أكثر.

ملخص نتائج الدراسة

من خلال الدراسة الميدانية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- جاء مستوى المساندة الاجتماعية لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها بدرجة متوسطة، وجاءت الاستفادة من المبادرات الوطنية الداعمة لريادة الأعمال بدرجة كبيرة حيث تسهم هذه المبادرات في تمويل المشروعات الريادية وتيسر إجراءات بدئها، وحل المشكلات التي تواجه رواد الأعمال.
- مستوى تطبيق مبادئ ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينه أبها جاء بدرجة كبيرة، ومن أهم الممارسات تشجيع الآخرين على ممارسة ريادة الأعمال.
- تعمل رائدات الأعمال في مدينة أبها على مواجهة التحديات التي تواجه ريادة الأعمال والتكيف مع المتغيرات والعمل على دراسة السوق ومتطلباته.
- تهتم رائدات الأعمال في أبها بالاستعداد لدخول مجالات العمل الجديدة، وتطوير الخبرات والمهارات، والتخطيط للتوسع في المشروعات.
- المردود الاقتصادي والاجتماعي لمشروعات ريادة الأعمال جاء بدرجة كبيرة.
- ينعكس المردود الاقتصادي على رائدات الأعمال أنفسهن وعلى أسرهن وكذلك على الاقتصاد الوطني.
- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية وريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينة أبها، فكلما زادت المساندة الاجتماعية ارتفع مستوى ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية-السن-عدد الأبناء-المؤهل.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الحالة الاجتماعية-عدد الأبناء.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن وذلك لصالح فئة من 26 إلى 40 سنة.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل وذلك لصالح فئة دراسات عليا
- توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع النشاط وذلك لصالح فئة زراعي

توصيات الدراسة ومقترحاتها

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي الباحثون ويقترحون ما يلي:

1- ضرورة نشر ثقافة ريادة الأعمال بين النساء السعوديات بما يسهم في زيادة أعداد رائدات الأعمال ويسهم في تعزيز العائد الوطني الاقتصادي والاجتماعي.
2- ضرورة تنظيم مبادرات وطنية لتلبية احتياجات رائدات الأعمال والعمل على حل المشكلات التي تواجهن.
3- الاهتمام بتوفير برامج تدريبية متقدمة عن ريادة الأعمال والمجالات التي يحتاجها سوق العمل السعودي بما يسهم في توفير فرص ريادية جديدة.
4- ضرورة اهتمام الجامعات السعودية بتدريس ريادة الأعمال ونشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب والطالبات.
5- التأكيد على دور الأسرة في دعم ريادة الأعمال.
6- ضرورة اهتمام الروابط المهنية المختلفة بمساعدة النساء السعوديات على بدء مشروعاتهن ومواجهة المشكلات والتحديات التي يواجهنها.
7- ضرورة الاهتمام بإجراء دراسات متعمقة لتحديد الاحتياجات المجتمعية في المناطق المختلفة بالمملكة مما يفتح المجال أمام مشروعات نسائية تلبي هذه الاحتياجات.

8- كما يقترح الباحثون إجراء دراسات في الموضوعات الآتية:

1. دراسة الاحتياجات التدريبية لرائدات الأعمال السعوديات.
2. دراسة دور الروابط المهنية في دعم رائدات الأعمال.
3. دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين النساء السعوديات.

قائمة المراجع

أولًا- المراجع بالعربية.

- أبو راية، مها عزت. (2018). الأبعاد السوسيوثقافية لريادة الأعمال والتمكين الاقتصادي للمرأة: دراسة لاتجاهات عينة من رائدات الأعمال في المجتمع الإماراتي حسب نموذج هوفستيد مجلة كلية الآداب: جامعة بنها - كلية الآداب، 3(50)، 108 - 37.
- آل شيخ، مشاعل بنت محمد. (2018). الدور التربوي للجامعات السعودية في إعداد المرأة للاستثمار بالمشاريع الصغيرة، مجلة البحث العلمي في التربية، 12(19)، 1-24.
- الجلبه، ورد محمد مختار عبد السميع؛ سليمان، سناء محمد؛ يوسف، ماجي وليم (2018). فاعلية برنامج لتنمية الصمود النفسي لدى الطالبة الجامعية لتحسين أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، 19 (10)، 206-246.
- الحديدي، نسرين عبده زكي؛ سعد، نيرمين زين العابدين.(2016). المرأة السعودية وريادة الأعمال: نجاحات وتحديات، مجلة كلية التربية جامعة طنطا، 64(4)، 333-362.
- الحربي، أمل عبد الرحمن (2017). تصور مقترح لإنشاء مجلس لتمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، مؤتمر تعزيز المرأة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية المملكة 2030، معهد البحوث والدراسات الاستشارية والتدريبية، جامعة الجوف.
- حسن، دينا مفيد علي (2019). المبادرات المجتمعية وتمكين المرأة لريادة الأعمال في المشروعات الصناعية الصغيرة: مبادرة الست المصرية نموذجا، مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر، 20 (7)، 93-140.
- الحماقي، يمن محمد حافظ (2012). ريادة الأعمال والتمكين الاقتصادي للمرأة العربية، أعمال ملتقيات: المرأة العربية في الحياة العامة والسياسية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 65-74.
- الربيع، حنان بنت ونيس (2017). دور المعلمة السعودية في نشر اللغة العربية وترسيخ الهوية لدي طالباتها في ضوء الرؤية الاقتصادية للملكة العربية السعودية 2030، مؤتمر تعزيز المرأة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية المملكة 2030، معهد البحوث والدراسات الاستشارية والتدريبية، جامعة الجوف.
- رفاعي، عبير محمد عباس محمد (2017). ريادة الأعمال النسائية كمدخل للتنمية القائمة على المعرفة: دراسة حالة لعينة من رائدات الأعمال، المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب: المرأة.... وصناعة المستقبل، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، 81-104.
- رمضان، عمومن؛ جقيدل، سمية (2014). المساندة الاجتماعية بين تحقيق الصحة النفسية والاندماج الاجتماعي للشباب، مجلة العلوم الاجتماعية، (9)، 169- 178.

- الشقاوي، محمد بن ناصر. (2015). دراسة تحليلية لاستراتيجيات النجاح لريادة الأعمال النسائية في المملكة العربية السعودية، مجلة الاقتصاد الجديد، 1(12)، 5-28.
- شقير، إيمان فؤاد؛ المحيميد؛ بدر محمد؛ الحضيف، شروق عبد الله. (2018). محاور تعزيز الدور الريادي لسيدان الأعمال السعوديات "السمات/ المحفزات/ المعوقات/ سياسات التمكين/ دراسة تطبيقية بمنطقة القصيم"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 26(4)، 206-231.
- العاجيب، آمنة طشحيل؛ جواد، شوقي ناجي (2020). التمكين وريادة الأعمال للمرأة في الأردن، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، الأردن، 9 (1)، 166-183.
- عبد اللطيف، هبه أحمد (2007). متطلبات تحقيق المساندة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط الحياتية للمرأة العاملة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، مصر، 22 (1)، 151-201.
- عمر، أحلام العطا محمد. (2020). التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية: الأبعاد والمعوقات .مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية: جامعة أم القرى، 2(12)، 41 – 1.
- محمد، أمل الماحي الخليفة (2020). دور المرأة السعودية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ضوء رؤية المملكة 2030: دراسة تحليلية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث غزة، فلسطين، 4 (1)، 72-89.
- المطيري، وداد زايد صعيب. (2019). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بدعم المشروعات النسائية الصغيرة. مجلة الخدمة الاجتماعية، 8(62)، 299-318.
- مهناوي، أحمد غنيمي؛ السوداني، همت فرج عباس؛ أبو راضي، سحر محمد (2018، يناير). الأبعاد التربوية لتمكين المرأة المصرية، مجلة المعرفة التربوية، الجمعية المصرية لأصول التربية، 6 (11)، 64-101.
- النجار، سامر أحمد محمد طلبه (2020). أثر أبعاد جودة الحياة الوظيفية على مستوى الرضا الوظيفي: دراسة ميدانية على المرأة العاملة بقطاع ريادة الأعمال بمنطقة الحدود الشمالية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، مصر، 11 (1)، 103-154.
- المومني، عبد اللطيف؛ دعوم، حامد محمد (2012، فبراير). أثر المساندة الاجتماعية والمستوى الدراسي في القدرة على حل المشكلات لدى عينة من طالبات جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الإمارات العربية المتحدة، 9 (1)، 29-54.
- أبو مدللة، سمير مصطفى؛ العجلة، مازن صلاح (2013، يوليو). التحديات التي تواجه ريادة الأعمال بين الشباب في فلسطين، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، فلسطين، (5)، 88-108.
- عبد الجواد، وفاء رشاد راوي (2017، يوليو). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الذات لدى طالبات برنامج التعليم المفتوح بكلية التربية، مجلة الطفولة والتربية، مصر، 31 (9)، 175-246.
- ضيف، عائش؛ بوران، سمية (2017، ديسمبر). دراسة ميدانية لريادة الأعمال النسائية في منطقة الشرق الأوسط: التحديات والفرص، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة - معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 118-133.
- حجازى، هدى محمود حسن (2019، سبتمبر). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالمشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة في تنمية المجتمع، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، السعودية، 31 (3)، 131-150.

ثانيًا- المراجع بالإنجليزية:

- Alzamel, S., Omar, S. & Nazri, M. (2018). Social Dimensions of Social Influences Predicting Women Entrepreneurship Intentions. International Journal of Management and Applied Science, 4(8), 14-17.
- Bhochhibhoya, A., Dong, Y., & Branscum, P. (2017). Sources of Social Support among International College Students in the United States. Journal of International Students, 7(3), 671-686.
- Dastourian, B., Kesim, H. K., Seyyedamiri, N., & Moradi, S. (2017). Women entrepreneurship: effect of social capital, innovation and market knowledge. AD-minister, 30, 115-130.
- Mohammed, H & Mohammed, B. (2019). The Impact of Women-Related Determinants on Women Entrepreneurship in the Maghreb: An Econometric Analysis, Strategy and Development Review, 10 (1), 228-250.
- Sahban, M. A., Ramalu, S. S., & Syahputra, R. (2016). The influence of social support on entrepreneurial inclination among business students in Indonesia. Information Management and Business Review, 8(3), 32-46.
- Youssef, A, & Mazen, A., (2019) The Impact of Crowdfunding Financial Attributes on Entrepreneurship Risk Taking, Al-Mithqal Journal of Economic and Management Sciences, Deanship of Scientific Research, The World Islamic Sciences University, Jordan, (5), 513-520.
- Yunis, M. S., Hashim, H., & Anderson, A. R. (2019). Enablers and constraints of female entrepreneurship in Khyber Pukhtunkhawa, Pakistan: Institutional and feminist perspectives. Sustainability, 11(1), 1-20.